الملخص العربي

تأخر الإنجاب مشكلة شائعة يتعرض لها واحد من كل سبعة أزواج و رغم أن هذه النسبة لم تتغير في العقود الماضية إلا أن قدرتنا على حلها قد ازدادت نتيجة التقدم فى تقنية الإخصاب المساعد.

إن نسبة الحمل في الدورة الواحدة من تقنيات الحقن المجهرى تختلف بنسب تصل ١٠ أضعاف فى المراكز المختلفة و هذا الاختلاف يعود إلى عدة عوامل تشمل إما المريضة أو الطبيب أو المعمل مثل عامل السن ،التدخين، معامل كتلة الجسم ،سبب العقم، برنامج تنشيط المبيض ،تقنية نقل الأجنة، عدد الأجنة المنقولة وبرامج التبريد للأجنة.

إن معامل كتلة الجسم من أهم العوامل التى تؤثر على عملية الحقن المجهرى ويقاس من المعادلة معامل كتلة الجسم= الوزن (بالكيلو جرام)/الطول٢ (بالمتر) يعد معامل كتلة الجسم الطبيعى من ٥، ١٨ إلى ٦، ٢٤ كيلوجرام/متر٢ أقل من ذلك يعتبر أقل من الوزن الطبيعى و أكثر من ٣٠كيلوجرام/متر٢ يعد ذلك سمنة .

مع زيادة انتشار السمنة فان كثير من السيدات اللاتى يلجأن الى الحقن المجهرى كعلاج للعقم يعانين من السمنة ولذلك فان نتائج الحقن المجهرى تتأثر كثيرا مثل زيادة مدة التنشيط ،زيادة عدد امبولات الجونادوتروبين المستخدمه، قلة البويضات قبل و بعد التنشيط،قلة نسبة البويضات الناضجة و كذلك نسبة الإخصاب.كما تزيد نسبة الإجهاض فى هؤلاء السيدات أيضا. كما يعانين من حدوث مشاكل الحمل و الولادة و هذه الفئة المستهدفة يجب تثقيفها بشدة بخصوص تلك المشاكل و تقديم بدائل العلاج المختلفة لإنقاص الوزن قبل بداية علاج العقم.

المرضى و الوسائل البحثية

أجرى هذا البحث على ٣٠ زوج من حالات العقم المدرجين فى برنامج الإخصاب المعملى فى مستشفى بنها الجامعى و شمل البحث مجموعتين:

المجموعة الأولى:

شملت ١٥ حالة معامل كتلة الجسم لهم أقل من٢٥ كيلوجرام/متر٢

المجموعة الثانية :

شملت ١٥ حالة معامل كتلة الجسم لهم أكثر أو يساوى ٢٥ كيلوجرام/متر٢

كل من المجموعتين تم تنشيط المبيض بطريقة البروتوكول الطويل.

البروتوكول الطويل يستخدم كالأتي:

استخدام عقار ديكابيتيل٠،١ مجم يوميا من اليوم ٢١ بعد بداية الدورة السابقة حتى نزول دم الطمث.

بعد ذلك يتم التأكد من تثبيط الغدة النخامية بعمل تحليلين و هما:

- نسبه هرمون الاستراديول (ألا تزيد عن ٥٠ بيكوجرام/مل).
- هرمون الليوتينى (ألا تزيد عن ٥ مل وحدة دولية /مل).

مع الاستمرار فى استخدام العقار السابق عندما نصل إلى مرحله التثبيط للغده النخاميه نبدأ فى استخدام عقار آخر يسمى الجونادوتروبين كالاتى:-

- أمبولان فى اليوم لمده ٤ أيام ثم ثلاثة امبولات لمدة ٣ أيام ثم يتم عمل موجات فوق صوتيه عن طريق المهبل لنرى استجابة المبيضين للتنشيط و يتم بعد ذلك زيادة أو نقص أو تثبيت جرعة الجونادوتروبين.

- عندما يصل حجم البويضات إلى ١٨ مم أو أكثر يتم إعطاء عقار آخر يسمى موجه القند المشيمائى البشرى (١٠٠٠٠ وحده دولية) مع اخذ عينة دم لمعرفة تركيز هرمون الاستراديول.

- بعد ٣٤ ساعة من اخذ العقار الأخير يتم عمل عملية شفط البويضات.

عمليـة شـفط البويضـات فـى المجمـوعتين عـن طريـق الموجـات فـوق الصـوتيه عـن طريـق المهبل:

يتم أخذ البويضات للتعرف عليها بمعرفة المجهر المجسم ثم توضع فى الحضانة لمدة نصف ساعة فى خلالها يتم تجهيز أطباق االتقشير و الحقن يتم التقشير بمعرفة انزيم هيالويورونيديز ثم توضع البويضات فى الحضانة يتم تجهيز عينة السائل المنوى من الرجل بالطريقة المعتادة يتم حقن البويضات بالحيوانات المنوية تحت المجهر المعكوس واستخدام الميكرومنبوليتور بعد ذلك توضع البويضات المحقنة فى الحضانة يتم التعرف على الإخصاب بعد ١٦-١٨ ساعة من الحقن عن طريق ظهور ما قبل النويات بعد ٤٨ ساعة من بداية الحقن يتم الكشف عن البويضات المخصبة لمعرفة كم و نوعية الأجنة ثم يتم نقل الأجنة إلى رحم السيدة الأم و بعد ١٤ يوم من شفط البويضات يتم عمل إختبار حمل فى الدم لمعرفة نتيجة الحمل.

كانت نتائج المجموعتين كالأتي:

- عمر السيدة و فتره العقم و كذلك أسباب العقم لا تختلف فى المجموعتين.
- فترة التنشيط فى المجموعتين كانت أطول فى المجموعة الثانية.
- عدد امبولات الجونادوتروبين المستخدمة فى المجموعة الثانية أكثر من المجموعة الأولى.
- البويضات قبل و بعد التنشيط أكثر فى المجموعة الأولى.
- نسبة البويضات الناضجة أكثر فى المجموعة الأولى.
- نسبة الأجنة الجيدة و كذلك نسبة الحمل لا تختلف فى المجموعتين
- نسبة الإجهاض أكثر فى المجموعة الثانية.

من هذه النتائج نستخلص أن:

أن إنقاص الوزن الى المعدل الطبيعى قبل عملية الحقن المجهرى يؤدى إلى نتائج جيدة ويتميز فى أن عدد أمبولات الجونادوتروبين أقل، وكذلك فترة التنشيط أقل ونسبة البويضات الناتجة و المخصبة أكثر ولهذا ننصح به.